@ 429 @ | $ ([الطعن وأسبابه]) $ | (ثم الطعن) أي في رجال الإسناد ، (يكون بعشرة أشياء) كما سيجيء مجملاً | ومفصلاً (بعضها يكون أشد في القدح) أي في الطعن والجرح (من بعضٍ : | خمسةٌ منها) أي من العشرة ، (تتعلق بالعدالة) وهي الكذب ، والتهمة ، والفسق | والجهالة ، والبدعة . (وخمسة تتعلق بالضبط ،) وهي الخمسة الباقية . | | (ولم يحصل الاعتناء) أي الاهتمام (بتمييز أحد القسمين من الآخر) أي بأن | يبين جميع ما يتعلق بالعدالة على حدة ، ثم يبين جميع ما يتعلق بالضبط ، بل بيّنها | مختلطة ، (لمصلحة اقتضت ذلك) أي عدم الحصول المذكور . | | (وهي) أي المصلحة ، (ترتيبها) أي العشرة (على الأشد فالأشد في موجَب | الرد) بفتح الجيم في إيجاب الرد ، (على سبيل التدلي) أي التنزل من الأعلى في | الشدة إلى الأدنى فيها ، عكس طريق الترقي من الأدنى إلى الأعلى ، كما فعل في | تسميتهما لفاً ونشراً مرتباً . | | قيل : وهذا لا يخلو من استدراك لانفهامه من الأشد فالأشد . وفيه أن | العبارة محتملة لأن يكون للترقي وللتدلي ، بل الأول هو المتبادر إلى الذهن . | يكون للترقّي وللتدلي ، بل الأول هو المتبادر إلى الذهن . |